النافخون في كير الفتنة!!

محمد أنعم

محاولة فتح أبواب الشيطان، والنفخ في نيران الفتنة، ليست جديدة على شعبنا.. فإثارة النعرات سلاح قذر يوجه اليوم ضمن مؤامرة تستهدف ضرب الوحدة الوطنية وتمزيق وإضعاف شعبنا بهدف إخضاعه لأجندة خارجية..

وللذين تغيب عن ذاكرتهم حقيقة أبعاد المؤامرة، عليهم أن يعرفوا أن ما حدث في جامعة صنعاء إن كان حقاً حدث ،فهو يندرج ضمن مخطط تآمري بدأ وضع السيناريو له منذ سنوات فقد حاول أعداء شعبنا أولاً تفجير صراع بين اليمنيين على أساس شطري وظلوا يصبون الزيت على النار ويمجدوا سفك الدماء ويتغنوا بقطّاع الطرق والمخربين وناهبي الممتلكات.. لكن شعبنا كان مستيقظا لذلك وأفشل مؤامرة المتآمرين.. بالصبر وعدم الانجرار وراء أساليبهم القذرة .

وبالأمس القريب سعى نفس طابور الفتنة إلى إشعال صراع مذهبي في اليمن، وارتفعت الأصوات وتباكى المتآمرون وحملوا السلاح وقتلوا وشردوا المواطنين تحت تلك الرايات المخزية.. وفشلت تلك الأسلحة القذرة والنتنة في شق وحدة الصف اليمني، سواءً في صفوف الصلاة أو في الشارع.

وتلت ذلك محاولة إشعال الفتنة المناطقية عبر إثارة قضايا نهب الأراضي.. إلاّ أنه تم إفشال هذه المؤامرة أيضاً بحصر القضايا والشروع بمعالجتها وحاق المكر السيئ بأهله..

إذاً.. فإن إعادة ذلك السيناريو اليوم بتلك الأساليب التي استخدمها النظام الكهنوتي البائد والاستعمار والسلاطين لن تنال من الوحدة الوطنية لشعبنا وسلمه الاجتماعي أبداً.. ومن يعتقد إعادة استنساخ الشكل القبيح في العراق.. عليه أن يتعظ من دروس الثورة اليمنية..

نعم نقولها بثقة أن من يحاول استخدام سياسة «فرق تسد» اليوم سيفشل، وسيتجرع مرارة الهزيمة إن لم يذق سكرات الموت على يد الشعب..

لقد شب الشعب عن الطوق ولا يمكن أن يعود إلى القمقم، لكن تظل الأجهزة الأمنية مطالبة بالقبض على أعداء شعبنا الذين يحاولون الاندساس بين المسيرات الديمقراطية.. ويسعون لإثارة النعرات المناطقية.. وشق الصف الوطني بهذه الأساليب الحقيرة سعيا لجر الحمقى إلى هذا المستنقع النتن.. بعد أن جن جنونهم وهم يشاهدون أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، وكذلك أعضاء المشترك وهم يقودون مسيرات ديمقراطية حضارية لا مواجهات فيها ولا دماء.. ولا حرائق ولا أعمال تخريب أو شغب..

للتذكير:

في ستينيات القرن الماضي حاول الطابور الامامي السلاطيني إسقاط صنعاء والجمهورية بإثارة مثل هذه النعرات داخل الصف الجمهوري.. وفعلاً كاد النظام الجمهوري أن يسقط وتستباح اليمن من جديد.. بيد أن شعبنا أدرك حقيقة المؤامرة ، ومن يقف وراءها وهب من مختلف المناطق ليقدم الدماء الزكية والغالية انتصاراً للثورة وأهدافها ومبادئها العظيمة التي حررته من طغيان المستبدين..!

benanaam@gmail.com

نعم للحوار لا للفوضى

فاهم الفضلي

.. الحوار أهم لغة يمكن أن نتواصل بها مع أنفسنا والآخرين والحوار أهم لغة لتنمية الأفكار وتطورها بل إن الحوار أهم مذيب فكري لكل المواد الصلبة التي يمكن أن توجد بين البشر فغاية الحوار هي تحقيق أكبر قدر ممكن من توافق الآراء واعتدال الأحكام وتعميق الطرح الموضوعي عند مناقشة القضايا العامة ، وهذا يؤدي غالبا إلى تعزيز الوحدة والتلاحم عندما يعرف الجميع أنهم في سفينة واحدة إذا غرقت غرقوا جميعا ، وإذا أبحرت بسلام تمكنوا من قطف ثمار السلام والتنمية.

ولا يختلف أحد من أجل الوطن وهذا هو الهدف، الوطن أغلى من كل فكرة يريد صاحبها أن يفرضها بالقوة فالوطن مساحة شاسعة من الأطياف السياسية والأفكار التي ترسو على قواعد ثابتة لهذا الوطن، هكذا أشعر تجاه وطني وهكذا أتوقع أن يشعر كل من يهمه الوطن ، فالوطن لنا جميعا ومهما اختلفنا ستكون مصلحة الوطن هي التي نسعى لنحققها.

ولا شك بأن المبادرة الصادقة والشجاعة التي اطلقها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - قد جسدت رؤية وطنية عميقة تعبر عن آراء وتطلعات الشعب اليمني الكريم وفي جو يسوده الأمن والاستقرار ويسود الأخاء والمحبة بين أفراد الوطن، منطلقاً فخامته في هذه المبادرة من استشعار عال بالمسؤولية بأن بناء الوطن وتقدمه يقع على عاتق الجميع مواطنين وأحزاباً وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني ومختلف القوى الحية والفاعلة وكل أبناء الشعب .. فنهج الحوار وطرح القضايا على الطاولة بدلاً من تركها لسراديب الانعزال والغرف المغلقة .. هو الخيار الصائب الذي ينبغي أن يستجيب له الجميع بانفتاح ومسؤولية.

نعم لقد أقدم فخامة الأخ الرئيس على هذه المبادرة التاريخية لأنه يدرك بحكمته وحرصه على المصالحة الوطنية ، بأن الحوار هو نقطة اللقاء لتوحيد الصف الوطني مع كل الأطياف السياسية التي يجب أن تتفق في نهاية الأمر على المصلحة العليا للوطن وصيانة وحدته ومكتسباته العظيمة.

فالحوار ليس باباً مفتوحاً للابتزاز وعرض القضايا غير المشروعة والمزايدة فيها ، بل إن الحوار يوجد له خطوط حمراء يصعب تجاوزها فالدين الإسلامي والثورة وأهدافها والنظام الجمهوري والوحدة اليمنية ثوابت يستحيل الحوار حولها، وهو ما يجب أن تعيه وتدركه الأطياف السياسية المتحاورة في الساحة الوطنية وتكون على إيمان لا يتزعزع بها أو تتنصل منها، وكل ما عداها قابل للحوار الذي في مضمونه يكمن الحل لكل مشاكلنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

ومن منطلق هذه المبادرة الوطنية تقتضي المصلحة الوطنية على أحزاب اللقاء المشترك أن توافق على هذه المبادرة كونها جاءت منفتحة على كافة مطالب أحزاب المشترك بما فيها الذرائع التي ظلت تطرحها أكان ما يتعلق منها بالتعديلات الدستورية أو ما يتعلق بالانتخابات النيابية أو غيرها من القضايا ، فالعودة إلى طاولة الحوار يتطلب فتح كافة الملفات والقضايا التي سبق وأن تم الاتفاق عليها عند التوقيع على تأجيل الانتخابات ليتم التحاور حولها دونما أية توقعات مسبقة لنتائج هذا الحوار أو إظهار التشاؤم من عدم جدية الحزب الحاكم من الخروج بقرارات جدية من هذا الحوار ، فالكرة أصبحت في ملعب اللقاء المشترك بأن يدرك مسؤوليته الوطنية ويترفع عن الصغائر وعدم الإقدام على فتح جبهات جديدة تعيق من هذا الحوار فكل قواعد تلك الأحزاب وكل الاتحادات والمنظمات بل وكل مواطن أصبحوا يعلقون على هذا الحوار مستقبلهم من خلال الخروج بقرارات جدية وليس هزلية، قرارات تكف عبث العابثين بالوطن، قرارات تنهض الوطن تنموياً وسياسياً، وإلا فلا معنى للحوار إذا كانت أطرافه متمسكة بمواقفها ، وسيجد الذين يؤمنون بالحوار صعوبة في تحمل دعوات المترددين والمشككين بأهمية الحوار وستكون هناك معاناة لهم بفعل ما يقوم به البعض من استغراق في الأشكال والتفاصيل غير المجدية ، ولكن تبقى تجربة الحوار وما سيجنيه الوطن بالحوار من أبجديات كثيرة بفضل تكامل قواه الخيرة والمخلصة تستحق منا الصبر والعمل الدؤوب.

وحتى تتخطى الأطياف السياسية المتحاورة أية عقبة في الحوار فعليها أولاً أن تبدي حسن النية في جدية الحوار بدءاً من خلال وقف التراشق الإعلامي في صحفها وعدم التصريح الإعلامي من قيادتها عن ما يدور داخل جلسات الحوار حتى يتم الاتفاق النهائي والتوقيع عليه كون أن هناك عناصر طفيلية داخل تلك الأحزاب لا يهمها الوصول إلى حلول فتريد نفث سمومها حتى تبقى الفرقة بين تلك الأحزاب موجودة والعلاقات متوترة، فالتكتم حول جلسات التحاور أمر هام وأساسي من وجهة نظري لإنجاح الحوار.

وكل ما ينبغي علينا فعله الآن هو أن ننتهز هذه الفرصة التاريخية السانحة ، ونعي ونضع أيدينا معا بكل إخلاص ، ونأذن لخوافقنا المترعة بحب الوطن أن تشتبك في ما بينها من جديد بكل تجرد ونحسن الظن ببعضنا البعض ، ونتلمس الأعذار المطمئنة ، ونشوم بكل ترفع عن الترهات النتنة نتجنب تبادل الاتهامات ، ونخرص الأصوات النشاز التي أصبحت تعبث وتمرح في الوطن ونسمع القاصي والداني أننا شعب واحد لا يعرف للفرقة طريقاً إليه وسيظل محافظاً على ثوابته الوطنية غير مفرطاً بها مهما كانت المؤمرات والدسائس ، مدركين تماماً بأن الوطنيين الشرفاء داخل الأطياف السياسية يهمهم الوطن ووحدته وسيعملون على إنجاح الحوار وفضح المتآمرين على الوطن ليبقى اليمن من الوحدة والسلام والوئام والتسامح .. نعم للحوار الجاد والمسؤول لا للفوضى والتخريب.

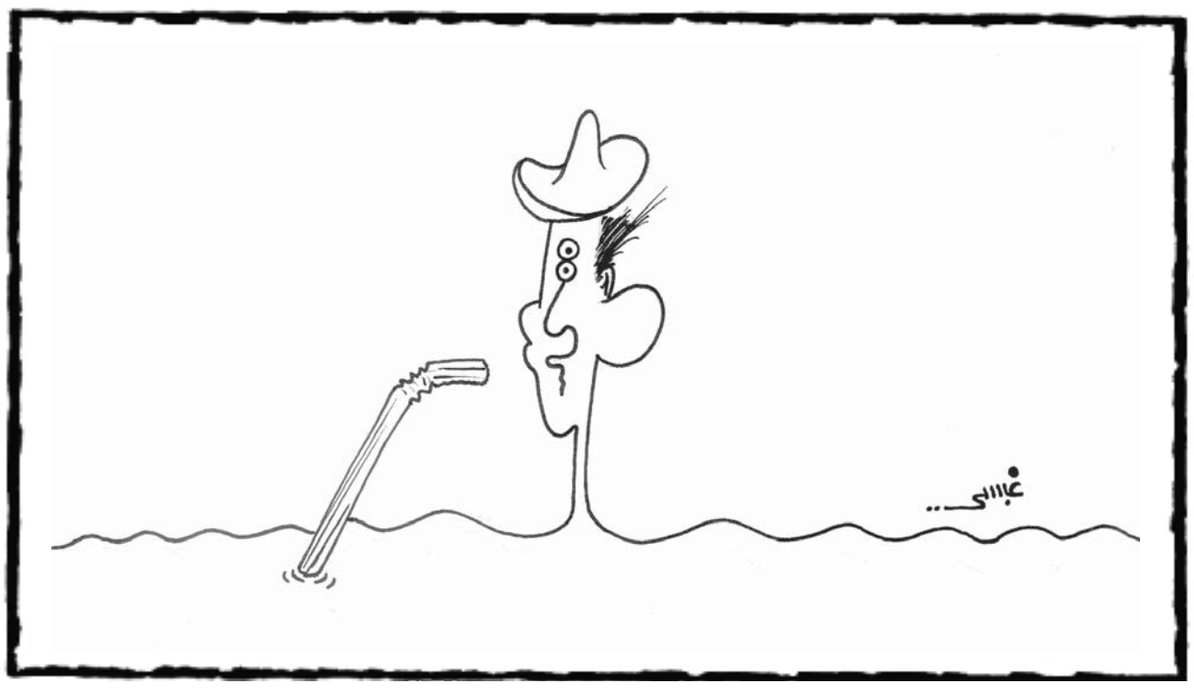

مشاهد يومية

عبدالرحمن بجّاش

هُنا ..... إلى متى؟؟

ترى بماذا كان يفكر مَن اخترع الإذاعة؟ وهل كان يتصور أن ما اخترعه سيحوّل العالم إلى قرية صغيرة بالصوت؟ بالتأكيد لو كان حياً ورأى إلى أين وصل المشوار، فسيموت خوفاً من الصورة الحالية، حيث الكون أضحى غرفة صغيرة وصغيرة جداً.

وبظهور أول إذاعة، وهي K.D.K.A في أمريكا عام ١٩٢٠م، ثم إذاعة الـ B.B.C تطور المذياع حتى وصل من أبو حجر كبير حتى الترانزيستور، فقد مر - أيضاً - بمراحل أبو زرارات وأبو كعكة، وبأحجام مختلفة من الصندوق الكبير حتى الحجم الصغير جداً، والذي يقوم بنفس المهمة وأفضل.

ارتبط الإنسان بالإذاعة من خلال حاسة السمع، ولذلك حين سأل زميلنا علي صلاح أحد مذيعي الـ B.B.C الكبار عن تواري الإذاعة أمام سطوة التلفزيون، قال : ستظل الإذاعة ما ظلت حاسة السمع.

تفتحت حاسة السمع لدينا على إذاعة صوت العرب وأحمد سعيد ومحمد عروق، وفي القرية تناهى إلى أسماع جيلي اسم إذاعة «لندم» من الحاج قاسم إسماعيل - رحمه الله - ولم نكن نعلم ما هي «لندم» هذه ولا أين تقع، لكنه كان يحدّث الآخرين في صحن المسجد عن الإنجليز والطليان، وعن صوت العرب وجمال عبدالناصر، وحين سمع صاحبه «إسحاق»، وهو من يهود اليمن، يرسل إليه التحية ولـ «قائد قاسم» من إذاعة «أورشليم القدس»، ارتعدت فرائصه وأقفل المذياع وخرج إلى المسجد يحكي للآخرين ما حدث وبخوف شديد!!

ارتبطت حاسة السمع طويلا بإذاعة الـ B.B.C ورشيدة المدفعي، وقول على قول وندوة المستمعين و«صباح الخير ... هنا لندن الـ B.B.C»، وفيها عمل فطاحلة المذيعين وَمَنْ سموا باللغة أسلوباً ومفردات.

وفي ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية قرر «جوبلز»، زعيم الدعاية لهتلر، القضاء على إذاعة كانت ترسل الإشارات إلى المقاومة الفرنسية، وحين لم يستطع القضاء عليها لجأ إلى سلاح التشويش.

وأول العام ١٩٦٢م سمعت إذاعة بغداد تزف إلى العرب خبر ثورة عبدالسلام عارف، ومن الراديو سمعت أذناي لأول مرة «هنا إذاعة الجمهورية العربية اليمنية من صنعاء»، ومن خلال الإذاعة طالما سمعنا خطب الزعيم العظيم جمال عبدالناصر.

وفي الاتحاد السوفيتي السابق كنت ترى في كل غرفة من غرف الطلبة جهازاً كالسمّاعة، هو في حقيقة الأمر راديو، ولكن بموجة واحدة تصل بها إذاعة موسكو، ويبدو أنها كانت لإذاعة توجيهات ما إلى جانب برامجها وقت الحاجة، لأن لا مؤشر للجهاز بمحطات أخرى!!

والأذن العربية التصقت طويلاً بصوت العرب، ومنها أعلن جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس، وحولها توحد العرب في الحقبة الناصرية، وقد نافست صوت أمريكا الـ B.B.C وخطفت منها مساحة كبيرة مونت كارلو ومساحة أصغر القسم العربي بإذاعة هولندا، التي كان لنا فيها موطئ قدم من خلال عبدالرحمن باجنيد.

ومن إذاعة عدن ظللنا مرحلة طويلة نلتقي بالمرشدي ومحمد عبده زيدي، ولتصل الإذاعة البحر بالجبل.

وفي إذاعة تعز، التي ظل عبدالله عبداللطيف القدسي يسمّيها دهراً إذاعة «أحمد وجاود» نسبة إلى جاود نوري وأحمد عبدالمجيد، حيث كان الاستوديو يبيع بطاقات ما يطلبه المستمعون، وأطلق عليها تسمية أخرى في الستينيات «إذاعة فلانة وأخواتها»، باعتبار أن النساء كن يسمعنها في مطابخهن صباحاً، ومن خلالها تعلمت أنا أول الحروف، حيث ساهمت مع الأستاذ زيد الغابري - أطال الله في عمره - في بريد المستمعين، وكنت أغلق على نفسي في بيت وادي المدام وحين أسمع اسمي تجتاح جسدي حمّى فرح ووجل لا نهاية لهما، لكنها أجمل حمّى.

وإذاعة صنعاء لا تزال إلى اللحظة تقاوم وعلى المستوى المحلي لا تزال سيدة الموقف.

وفي أمريكا تنتصر الإذاعة بسبب المساحة الهائلة، حيث يستمتع الناس بالراديو على السيارة، وليس - فقط - في «الهاي واي»، بل وفي شوارع المدن، وفي الأردن انتصرت أمانة عمّان للإذاعة، فبسبب شكوى من راكبة تاكسي بالسائق الذي كان يدير أغنية خادشة للحياء وهي راكبة، ألزمت الأمانة تاكسيات عمّان بتشغيل الإذاعة الأردنية وإلا تعرضوا لعقاب.

هل هناك منكم مَنْ لا يزال يسمع الإذاعة؟ أنا شخصياً أستمتع بإذاعة صنعاء صباحاً على السيارة، وباقي الوقت في المنزل تتسمر عيناي على الفضائيات التي تزحف على المساحة كلها!!

ترى هل يأتي يوم وتختفي الإذاعة نهائياً؟ لا تزال إجابة أحد كبار الـ B.B.C تدوّي في أذني.

في الأحداث الأخيرة في تونس ومصر كم عدد الذين تابعوا الإذاعات؟

هل يمكن لمعهد قياس الرأي العام أن يقوم بعمل استبيانات؟ الشيء الآخر والأهم أنه لا توجد لدينا محلياً دراسات وبحوث تبيّن لنا المراحل التي مرت بها وسائل الاتصال من الراديو حتى التلفزيون حتى الإنترنت والفيس بوك والتويتر واليوتيوب والرسائل التليفونية بأنواعها، كتطور تقني أولاً، وثانياً الأثر الاجتماعي والثقافي وأي أثر تركته وسائل الاتصال في بلادنا، وتاريخ دخولها البلاد، أول إذاعة، أول صوت، أول مذيع، مَن الذي أسس؟ إلى آخره.

وأختم بالقول إن الفضائيات سحبت على الصحيفة اليومية أي تميز خبري، ولم يعد هناك سبق للصحيفة اليومية، لتأتي الصحافة الإلكترونية وهي تعمل الآن زاحفة على إلغائها إن لم تحارب وتجد لنفسها مبرراً للبقاء، فما بالك حين تنتشر المدونات أكثر مما هي عليه الآن، نتحدث هنا عن اليمن.

وكيف استقبل الناس المذياع، زميلنا عبدالله بجاش قال : كنا نداوم أمام بيت حميد مَرْحَب في الجحملية نسمع الراديو، وحين يتعب صاحبها وقد وضعها في النافذة، يوقفها، وحين نسأل : لماذا؟ يقول : خلّوها ترتاح شوية، فنصدق، لكننا نظل جالسين تحت النافذة حتى يعود الصوت، على أن الصوت القوي يقرّب الصورة.

ستُرينا قادمات الأيام ما سيؤول إليه أمر المنافسة بينها والفضائيات التي تتغلب عليها الآن بالصورة، والصورة أثرها كبير كبير.

فاكس : (679179) bajash 22 @ gmail.com

المجلس المحلي لمديرية حيفان .. واقع يحتاج إلى معالجة

عبدالرحمن سيف إسماعيل

وقفت للحظات مع نفسي مراجعاً ومتأملاً فيما أفرزته التجربة الشعبية في بلادنا من سمو ورقي العمل التعاوني والإنمائي. محاولاً التعرف على طبيعة النقاء والشموخ في تجربة السلطة المحلية التي طمر الغبار بعض جوانبها، وأصبح يهدد بريق التماعها، وما آلت إليه أوضاع بعض المجالس المحلية واللامركزية الإدارية والمالية، والتي أخفقت في استيعاب بعض جوانب التطور الذي حدث في الواقع. والذي أخذ يتجه صوب معركة التنمية الشاملة، والارتقاء بمستوى التجربة صوب الحكم الرشيد الذي يمكن المجتمعات المحلية من التطور والارتقاء بوعيها وإدراكها إلى مستوى وعي وإدراك التوجهات والاستحقاقات الاجتماعية من حكم يتمتع بالقدرة على البقاء والتفاعل مع معطيات التطور والتقدم.

هذه القضايا وغيرها تحتاج إلى وقفة حقيقية ومعالجة جدية ترتفع إلى مستوى حضور وفاعلية التجربة الرائدة التي جاءت تحمل معها إشراقات ونجاحات الماضي الحضاري اليمني.

وخلال قراءتي للتجربة أعجبني جداً التحليل الذي خرجت به الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي للبنية الداخلية والخارجية للسلطة المحلية التي عكست حقيقة الوعي المتأصل داخل التجربة اليمنية التي أكدت أن نظام السلطة المحلية أخفق في معالجة الكثير من الاختلالات الإدارية والإنمائية، وفي مختلف مجالات نشاطها.

وهذه الإخفاقات تتطلب بالضرورة إعادة النظر في طبيعة التجربة، وما تصبو إلى تحقيقه.

ومن واقع هذه الدراسة التقييمية والتحليلية سيتم وضع حلول منطقية لمشكلات ومعوقات التحول، ذلك من خلال قيام حكم محلي يلبي احتياجات ومتطلبات الواقع، ويشبع رغبات المجتمعات المحلية في التطور والتقدم والرقي.

كما تذكرت السمات والقسمات الحضارية الراقية التي خرجت بها وثيقة الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي، ووصلت إليه هذه الوثيقة الاستراتيجية من وعي حقيقي بالمتطلبات الضرورية للتغيير والتحول نحو آفاق التنمية المحلية الشاملة، وأدركت أن السلطة المحلية ونظراً لتدني الوعي لدى بعض القيادات وسوء فهمها لمسألة التغيير كانت هي السبب المباشر لكبح التوجهات الصادقة نحو بناء مجتمع ديمقراطي جديد ودولة حديثة قادرة على التعاطي مع متطلبات العصر.

ومن موقعي المراقب والمتأمل بوزارة الإدارة المحلية صاحبة أعظم رسالة في بناء واقع الدولة الوطنية الحديثة، ومعرفتي ببعض جوانب النجاح والإخفاقات في تجربة المجالس المحلية تأكدت جيدا أن الإخفاقات والنجاحات التي حققتها المجالس المحلية تعود في الغالب الأعم إلى وجود قائد إداري محنك في هذه الوحدة الإدارية أو قائد لا يهتم بما يدور داخل وحدته الإدارية ولا يهتم بأبسط واجباته الإدارية.

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر المجلس المحلي لمديرية حيفان نموذجاً لهذا الإنتاج، فالمجلس المحلي لمديرية حيفان كان يقيم ضمن أفضل المجالس المحلية في الجمهورية سواء بتقييم الوزارة أو المحافظة أو المنظمات الدولية والمانحة ومختلف شركاء التنمية، والتي حاولت تعميم تجربة هذا المجلس على مستوى الوطن اليمني بصفة عامة.

إلا أن التغييرات غير الموفقة التي حدثت في الرأس القيادي للمجلس عكست نفسها سلباً على أوضاع المجلس بصورة عامة، حيث أصيب بصداع قوي، وبحالة من التسيب، تراجع معها أداء المجلس سنوات إلى الخلف .. وصولاً إلى تجميد نشاط المجلس بالكامل.

وقد حاول المجلس بكامل أعضائه الاستفادة من المناخ الديمقراطي القائم لإعادة تفعيل دوره وبناء ذاته .. إلا أنه أخفق، واصطدم بصلف رئيس المجلس وغطرسته .. مارس الأعضاء حقوقهم القانونية بسحب الثقة من رئيسه إلا أن رئيس المجلس رفض التعاطي مع هذا القرار الجماعي، وجرت محاولات مختلفة لمعالجة الوضع منها المساعي التي قام بها الأخوان منصور عبدالجليل، ومحمد عبده سعيد، ولكن العملية ظلت كما هي عليه، وظل المجلس مجمداً لا يمارس أي نشاط .. وظل رئيس المجلس ممسكاً بالختم، ومفاتيح مكتبه المغلق وعناد عجيب بإبقاء الحال كما هو عليه.

وفي هذا الصدد وجهت الهيئة الإدارية رسالة لرئيس المجلس، وأخرى لمحافظ المحافظة توضح فيهما موقفهم مما يجري من مظاهر الفساد، والفشل الذريع في إدارة المديرية، وكلتا الرسالتين تحملان رئيس المجلس فشل البرنامج الاستثماري للمجلس للعامين ٢٠٠٩، ٢٠١٠م بالإضافة لفشل العديد من المشاريع الحيوية التي تم اعتمادها وإعلانها رسمياً.

فالمدير كما جاء في المذكرة الموجهة للأخ المحافظ بأنه أعاد الفردية في إدارة النشاط التنموي والإداري، وخلق حالة من الضعف والترهل في عمل المجلس، وأعاد المركزية الشديدة إلى سابق عهدها.

ومن أجل أن تظل التجربة براقة، وحيفان نموذجاً للنجاح والتميز، وهيبة السلطة المحلية واللامركزية مستمرة، لابد من إعادة النظر في مدير المديرية، ومحاسبته في كل ما نسب إليه من قضايا فساد واختلاس وعصيان وتمرد على قرارات القيادة الجماعية.

وهذا الموضوع بحاجة إلى تقييم ومعالجة جديدة من قبل المجلس المحلي بمحافظة تعز ووزارة الإدارة المحلية المعنية بالأمر.